@ 312 @ | الناس بالثاني خاصة ، بل خص هذا الاصطلاح بجامعه . وتردد المصنف في سبب | اقتصاره ، ورجح هنا الثاني بقوله : | | (ولذلك) أي للتعليل الثاني ، (قيدهُ) أي التعريف ، (بقوله : | عندنا / 46 - أ / ولم ينسبه) بفتح الياء ، وكسر السين أي لم يُسْنده (إلى أهل | الحديث) أي صريحاً . | | (كما فعل الخطابي) بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد الطاء المهلمة ، هو أبو | سليمان [حَمَدَ بن] محمد بن إبراهيم بن خَطاب ، نُسِبَ إلى جَده . ويقال : إنه | من سلالة زيد بن الخَطاب ، كان تفقه على القفال ، و [ابن] أبي هريرة ، وغيرهما | كذا في ' المقتفى ' . قال السخاوي : ويتأيد الأول بقول المصنف في | ' الكبير ' الظاهر أنه لم يرد بقوله : عندنا حكاية اصطلاحه مع نفسه ، وإنما أراد عند | أهل الحديث . كقول الشافعي : وإرسال ابن المسيب عندنا أي أهل الحديث | فإنه كالمتفق عليه بينهم . ويبعده قوله : وما قلنا ، وكذا قوله : فإنما أردنا فحينئذ | النون لإظهار نعمة التلبس بالعلم المتأكد تعظيم أهله عملاً بقوله تعالى : ! 2 2 ! مع الأمن من الإعجاب ، ونحوه المذموم معه مثل هذا . | | (وبهذا التقرير) وهو اعتبار تعدد الطرق في الحسن والتفصيل في الجواب | فيما له إسناد [62 - ب] واحد ، وفيما له إسنادان . . . الخ |